

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإكتظاظ الخطير بالمؤسسات التعليمية بجماعة سيدي علال التازي – إقليم القنيطرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد جماعة سيدي علال التازي، بإقليم القنيطرة، تزايداً ديمغرافياً متسارعاً، قابله غياب واضح لأي استثمار فعلي في توسيع العرض المدرسي، مما أدى إلى وضعية اكتظاظ خانقة داخل المدرسة الابتدائية سيدي علال التازي، سواء بالمؤسسة الأم أو بالملحقة الابتدائية الأمل.

وقد بلغت هذه الوضعية مستويات مقلقة تمس بشكل مباشر جودة التعليمات، وتُقوّض مجهودات الإصلاح التربوي و تعد من الاسباب الرئيسية للهدر المدرسي ، كل ذلك في تناقض صارخ مع التزامات الوزارة في إطار تنزيل مشروع “المؤسسة الرائدة” وضمان مدرسة عمومية ذات جودة.

كما تجدر الإشارة إلى أن من بين الأسباب المباشرة التي فاقت حدة هذا الاكتظاظ، هدم أربعة أقسام دراسية خلال السنوات الماضية بسبب تلاشي بنيتها، دون تعويضها بحجرات جديدة، وهو ما زاد من الضغط على الفضاءات المتبقية داخل المؤسسة.

وحيث أكد لنا عدد من أولياء التلاميذ أن أبناءهم، خلال الموسم الدراسي 2026/2025، لم يتمكنوا من الولوج إلى حجرات الدراسة في الوقت المناسب بسبب الاكتظاظ الحاد، بل اضطر بعضهم إلى الالتحاق المتأخر بالدراسة بعد أسابيع، في مشهد غير مقبول يمس بشكل مباشر الحق الدستوري في التعليم ويطرح تساؤلات جدية حول تدبير الدخول المدرسي بالمنطقة.

إن استمرار هذا الوضع دون تدخل حازم يطرح أكثر من علامة استفهام حول العدالة المجالية في توزيع البنيات التحتية التعليمية، ويهدد بشكل مباشر حق التلاميذ في التمدن في ظروف تربوية سليمة.

وعليه، أسألكم السيد الوزير:

- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لوضع حد لهذا الاكتظاظ غير المقبول؟

- وهل توجد برمجة فعلية لبناء حجرات دراسية إضافية أو توسيع المؤسسات القائمة و العرض المدرسي بسيدي علال التازي لمواكبة النمو الديموغرافي؟

- وما هي الأجل الزمنية المحددة لتنزيل هذه التدخلات على أرض الواقع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي